

# الكلمة الأخيرة

## تطوير الأنظمة

### بين تطوع القيادة ومصالحة العدالة

صدور المراسيم الملكية الكريمة لتطوير مضامين ومواد أنظمة المرافعات ونظام الإجراءات الجزائية يؤكد اهتمام خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - بمرفق القضاء في إطار (مشروع الملك عبدالله بن عبدالعزيز لتطوير مرفق القضاء)، وهذه الأنظمة نالت اهتماماً كبيراً من الجهات التنظيمية في الدولة، وأخذت حقها من الدراسة والمراجعة بما يحقق تطلعات القيادة الحكيمة ويلبي مصالح المتقاضين من حيث إقرار العديد من الضمانات القضائية؛ بما في ذلك إتاحة الفرصة للمتقاضين للحضور والترافع أمام محكمة الاستئناف، وكذلك إمكانية الاعتراض على الحكم الصادر منها، إضافة إلى اشتمال النظام على العديد من الإجراءات التي تحقق مصلحة العدالة ومصالح المتقاضين على حد سواء، ومنها القضاء المختص، وقضاء التنفيذ، ووزارة العدل قد استعدت منذ فترة طويلة لصدور هذا النظام واتخذت العديد من الإجراءات طبقاً لما تضمنته آلية العمل التنفيذية الصادرة بالتزامن مع تلك الأنظمة، ومن ذلك التوسع في افتتاح محاكم الاستئناف في مختلف مناطق المملكة، مع زيادة تعيين القضاة وتدريبهم ليطمئذ الله تطبيق ما تضمنه نظام المرافعات والإجراءات الجزائية التطبيق الأمثل، ونختم بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين أن يجري المولى على يديه الخير ويجزيه خير الجزاء وأن ينفع به البلاد والعباد. وبالله التوفيق.

إدارة التحرير